أسبوع المياه السعودي.. دعاية لتغطية أزمة العطش



والذي يستمر حتى 2 يوليو 2026، وسط محاولات رسمية لتصدير مشهد الاهتمام بالاستدامة المائية من خلال استضافة "منتدى المياه العربي" والترويج لمنتدى المياه العالمي 2027.

ويأتي هذا الحدث، الذي يشمل أكثر من 97 جلسة حوارية ومعارض مخصصة للابتكار والرقمنة، في سياق الحملات الدعائية المتكررة المرتبطة بـ "رؤية 2030" بهدف تقديم الرياض كمركز إقليمي لقيادة الحلول البيئية، وجذب استثمارات جديدة عبر توقيع مذكرات تفاهم صورية مع جهات دولية ومحلية.

وفي المقابل، فإن هذه المؤتمرات لا تعكس الواقع المتردي الذي يعيشه قطاع المياه في المملكة حيث

تواجه البلاد أزمة جفاف واستنزاف حاد للمياه الجوفية غير المتجددة نتيجة للسياسات الزراعية غير المدروسة، فضلا عن الاعتماد الكلي والمكلف على محطات التحلية التي تستهلك كميات هائلة من الطاقة وتتسبب بأضرار بيئية بحرية واسعة.

وبدلا من وضع حلول جذرية لمشاكل انقطاع المياه المتكرر وشبكات الصرف الصحي المتهالكة في العديد من الأحياء السكنية، يفضل النظام ضخ الأموال في تنظيم الفعاليات الدولية لتلميع صورته الخارجية والتغطية على الفشل التنموي المستمر في إدارة الموارد الأساسية للمواطنين.